

## شبح «إيفرجراند» يتلاعب بالأسواق العالمية



تراجعت الأسهم الأوروبية، الجمعة مع استمرار المخاوف بشأن شركة التطوير العقاري الصينية المتعثرة إيفرجراند، وكانت أسهم التعدين والتجزئة المنكشفة على الصين من بين أكبر الخاسرين.

ونزل المؤشر ستوكس 600 الأوروبي 0.5 بالمئة بعد ثلاثة أيام من المكاسب. وتراجعت أسهم التعدين وصناعة السيارات وشركات التجزئة أكثر من واحد بالمئة.

وجنى المستثمرون بعض الأرباح بعد مكاسب منتصف الأسبوع مع انقضاء الموعد النهائي لدفع 83.5 مليون دولار من فوائد السندات دون رد فعل من إيفرجراند التي هزت المخاوف بشأنها الأسواق المالية هذا الأسبوع.

وانخفضت أسهم شركتي الملابس الرياضية الألمانية أديداس وبوما بنسبة 3.7 بالمئة و2.5 بالمئة على التوالي بعد أن خفضت نيكى توقعات مبيعاتها للسنة المالية 2022 وقالت إنها تتوقع تأخيرا خلال موسم التسوق في العطلات وألقت باللوم على استمرار أزمة سلاسل التوريد.

وانخفض مؤشر داكس الألماني 0.7 بالمئة مع اقتراب عطلة نهاية الأسبوع عندما تصوت البلاد لانتخاب خليفة للمستشارة أنجيلا ميركل.

وقفزت شركة صناعة الأدوية البريطانية أسترازينيكا 3.2 بالمئة بعد أن قالت إن عقارها لعلاج السرطان لينبارزا حقق

هدفه الأساسي في المراحل الأخيرة من التجارب.

أسهم اليابان

قفزت أسهم اليابان، الجمعة مدعومة من الأسهم المرتبطة بالدورة الاقتصادية بفعل آمال تحقيق انتعاش اقتصادي في الوقت الذي أبدى فيه المستثمرون تفاؤلاً بالأثرات تداعيات أزمة دين مجموعة إيفرجراندا الصينية على بقية الأسواق. وصعد المؤشر نيكاي 2.06 بالمئة ليغلق عند 30248.81 نقطة وهي أعلى زيادة منذ 12 يوليو تموز متعافيا من خسائر تكبدها هذا الأسبوع بفعل مخاوف من أزمة إيفرجراندا. ونزل المؤشر 0.82 بالمئة خلال الأسبوع. وارتفع المؤشر توبكس الاوسع نطاقا 2.31 بالمئة إلى 2090.75 نقطة في ثاني أعلى زيادة يومية له هذا العام. ولم يتسلم حائزي سندات إيفرجراندا الدولارية في الخارج مدفوعات الفائدة في الموعد النهائي، الخميس، لكن المستثمرين باتوا أكثر تفاؤلاً بأن متاعب الشركة لن تشكل مخاطر عامة على النظام المالي الصيني وربما بقية الأسواق.

وتصدر قطاع الشحن الأسهم الصاعدة وارتفع ثمانية بالمئة مسجلا أعلى مستوى منذ 13 عاما بدعم من انتعاش سوق الشحن. وهذا القطاع معروف بتقلبات الأسعار الشديدة، وحقق مكاسب بأكثر من 90 بالمئة هذا الربع. وقفز سهم كاواساكي كيسان 11 بالمئة بينما ارتفع سهم نيبون يوسن 8.1 بالمئة وزاد سهم أو.إس.كيه لاينز 6.7 بالمئة. وصعد قطاع الأسهم المالي أيضا بدعم من آمال بشأن زيادة دخل الفائدة بعد ارتفاع العائد على السندات الأمريكية بعد مؤشرات من البنك المركزي الأمريكي بأنه سيبدأ قريبا تقليص مشتريات السندات. وارتفع قطاع شركات التأمين 3.4 بالمئة، وزاد سهم دايتشي لايف 4.4 بالمئة وتي أند دي هولدنجز 3.8 بالمئة. كما اقترب مؤشر البنوك من تسجيل زيادة بنسبة 3.3 بالمئة. وفي بقية أنحاء السوق ارتفع سهم سوني 5.2 بالمئة إلى أعلى مستوى في 21 عاما بينما تراجع سهم سيمبلكس لتطوير الأنظمة، الذي أدرج، الأربعاء، 4.9 بالمئة. ((رويترز

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.